

هذا المقال يهدف إلى مساعدتك في فهم ما هي الأمراض المشيمية، وما هي الفحوصات التي قد تحتاجين إليها، وما هي الآثار التي يمكن أن تنتج عن تشخيص الأمراض المشيمية على طفلك وعائلتك.

ما هو أهمية المشيمة؟

تحتوي المشيمة على الاوعية الدموية الجنينية والأمية. وبالتالي من الممكن اجراء تبادل الغازات بين الجنين والأم وازالة الفضلات من الجنين, توفير المواد الغذائية والمناعة . بالإضافة الى ذلك, تنتج المشيمة ايضا هرمونات مثل الاستروجين والبروجستيرون وكل مايتعلق بالتغيرات HCG التي تعتبر ذات اهمية كبيرة لمتابعة الحمل. لهذا السبب كل مايتعلق بالتغيرات المشيمية قد يثير قلق الطبيب النسائي او المرضى. سيتم مناقشة هذه المعلومات لبعض الحالات المشيمية التي قد تكون مشخصة في دراسة الصور بالموجات فوق الصوتية القياسية.

ما هو الجذع المشيمي الجسدي الفوق ساقي؟

حالة تؤثر على حوالي 5% من النساء الحوامل، ويتكون جذع المشيمة الفوق ساقي نتيجة تراكم الدم بين الكيس الحملية (الهيكل الذي يسبق المشيمة) وجدار الرحم. إنه سبب شائع لنزيف من المهبل في بداية الحمل على الرغم من أنه يمكن اكتشافه بالصدفة، في غياب الأعراض، خلال الفحص في الثلث الاول من الحمل

يحدث هذا الجذع في معظم الوقت لان الكيس يكون غير مزروع بشكل صحيح مما يترك نقصا في اتصال الكيس بجدار الرحم وهذا يعزز ظهور الجذع. يتم تشخيص هذه الحالة من خلال فحص الموجات فوق الصوتية حيث يظهر كمنطقة مظلمة بسبب تجميع السوائل باحجام متفاوتة بين الكيس الحملية ودار الرحم. يمكن ان يتحسن مع تقدم الحمل على الرغم من ان هذا الاكتشاف قد يكون محبطا للمرضى الا ان التوقعات للحمل عموما جيدة, خاصة في غياب علامات اخرى مثل تقلصات الرحم

ما هي أسباب التخر المشيمي؟

. التخر المشيمي نوع مختلف من الافات المشيمية وهو واحد من اكثر الاكتشافات شيوعا عند فحص المشيمة من قبل اطباء المختصين بالامراض بعد الولادة. تعود المضاعفات الى تخثر (تجلط) في الاوعية الدموية المشيمية, عندما يكون واسعا يمكن ان يتسبب هذا انقطاع تدفق الدم الى الطفل.

التخثر هو انسداد الشرايين والأوردة، نتيجة لتجلط الدم في الأوعية الدموية وهذه المضاعفة أكثر شيوعاً في حالات اضطرابات التخثر الوراثية، مثل الثرومبوفيليا، أو في الحمل المعقد بارتفاع ضغط الدم. يمكن تحديد التتخرات المشيمية في كثير من الأحيان عن خلال الفحص بالموجات فوق الصوتية على شكل مناطق داكنة ودائرية داخل المشيمة أو عند حافتها محاطة بحدود ساطعة. أهميتها السريرية عندما تكون معزولة أو يتم اكتشافها بالصدفة، قد لا تؤثر على النتيجة السريرية ولكن عندما تكون واسعة، قد تشير الى مشكلة سريرية كبيرة تضع الحمل في خطر مرتفع.

في الحمل عالي الخطورة، يمكن ان يكشف فحص المشيمة بواسطة علم الامراض بعد الولادة عن طريق علامات لظروف الام الكامنة او الجنينية التي يمكن ان تؤدي الى نتائج سلبية. من خلال هذه المعرفة قد يتمكن مقد الرعاية الخاص بك من اقتراح استراتيجيات ادارة لتقليل تكرار هذه الاحداث في الحمل المستقبلي